

العرف الوردى فى أخبار المهدي

تأويل اللفظين على ما أُوسّل عليه حديث: «بل أجر خمسين منكم» لشدة الفتن فى زمان المهدي، وتمالؤ الروم بأسرها عليه، ومحاصرة الدجال له، وليس المراد بهذا التفضيل الراجع إلى زيادة الثواب والرفعة عند الله، فالأحاديث الصحيحة والإجماع على أن أبابكر وعمر أفضل الخلق بعد النبيين والمرسلين [423]. (176) وأخرج (ك) زعيم بن حماد عن أبي سعيد الخدري عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «يأوي إلى المهدي أمته كما تأوي النحل إلى يعسوبها» [424]، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، حتى يكون الناس على مثل أمرهم الأول، لا يوقظ نائماً، ولا يهريق دماً» [425]. (177) وأخرج (ك) أيضاً عن الوليد بن مسلم قال: سمعت رجلاً يحدث